

## شرح جوامع الأخبار للسعدي (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 50

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة حديث عن هذا الفعل القبيح صنع اما اذا قصد الدفاع النفسي انا مبتلى الدخان ما لي حين هذا باطل ولجوء الى الاحتجاج بالقدر وهي حجة الشيطان ولا حجة له - 00:00:00  
وفيه ولا عذر ابدا. ولا يصح ان يقول انا والله مبتلى بشرب الدخان. لا استطيع تركه. هذا لا يكون. لا يكون عذرا لا استطيع نظرا اليه الى عدم عزيمته. والى انسياقه مع هواه وشهوته - 00:00:28

هذا ولدي يجعله يدعى انه لا يستطيع. وكم من مبتلى بالدخان او غيره من المعاشي استعن بربه فتاب وتاب الله عليه. نعم. يسأل عن معنى قول الله تعالى فاذكروا آلاء الله. ايش - 00:00:48

قوله تعالى فاذكروا آلاء الله يعني اذكروا نعم الله او اجزموا ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم واذكروا ان جعلكم سلفاء من بعد قوم نوح. هل من كلامنبي الله يهود لقومه - 00:01:08

جعلت الخلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق وسطا فاذكروا على الله فذكرهم بنعمتين نعمة الاستخفاف زيادة الخلق ثم ندبهم الى تذكر جميع نعم الله. اذكروا الالام نعم. نعم - 00:01:28

الفرق بين الابتلاء والعقوبة. اذا وقع في الانسان مصيبة. في الانسان معين مسلم قد تكون محض ابتلاء ليختبر الله صبره. وقد تكون عقوبة على ذنب وفي نفس الوقت تكون عقوبة للوجه وفيها ابتلاء من وجه - 00:01:48

الحالة الواحدة المعنية الابتلاء والعطر. كما ان من انعم الله عليه بنعمة. قد تكون يعني جزاء على على عمل صالح يامل ان تكون ثوابا. وفي نفس الوقت هي بلاء. فهي ثواب من وجه باعتبار - 00:02:18

اذا اتوا من اثار العمل الصالح الذي سبق منه وفي نفس الوقت ابتلاء لان عليه ان يشكوا هذه النعمة. يعني اذا كانت النعمة ثواب على عمل. يعني خلاص يعني ما يصير لله فيها حق - 00:02:48

هل العبد فيها حق. وان كان يجزاء من وجه ابتلاء. وهكذا العقوبة جزاء من وجه ابتلام الوجه وهكذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ اذا وقع من يقول عن نفسه يقول اذا ظلمت اناسا بالضرب - 00:03:08

اناسا بالضرب نعم واخذ المال وكانت مفرطا وتبت الى الله ولا ادري اين هم ولا استطيع رد المظالم ولا اعرف عددها فمن امل ومر على ذلك زمانا طويلا. اذا كانت الامر - 00:03:28

مالية فتحا روجت اسمه واحفظه. وتصدق بها عن من ظلمته. تصدق بها عن حقوقهم اذا كان يوم القيمة يجدونها. الى الخلق بدل ان كنت آذا ظالما معتدلا سارقا اه يعني معتديا على الناس بيدك - 00:03:48

اجعل من توبتك الى عباد الله. فيثيمك الله على هذه على هذا الاحسان. ويكون من ان شاء الله عوضا لاولئك. انها ان حسبت او على يعني او من حقوقهم يوم القيمة. يكون عندك نصيب. لان هذا هو المستطاع. نعم - 00:04:18

جاء يقول فضيلة الشيخ كيف يقتضي من الشاة القراء للشاة من الشاة الجلحي ونعرف ان البهائم ليس عليهم حساب ولا عقاب. نعم البهائم ليس عليها عقاب حق ولا عذاب. لازم يفصل بعضها من بعض كيف شاء الله. يعني ما عندنا تصفييف كيف - 00:04:48

جاءت الدلة السنة على انه يقتضي للخلط بعضهم من بعض حتى يقتضي الجماء من الشاة الضرقاء يعني النكير لتصحتها بقرونها. والله اعلم كيف يكون قصاص حقوق كيف يكون هذا لا اعلم لنبيه؟ وآآنعم - 00:05:18

نعم ليس لها عقاب هي لا تعذب في النار كما يعذب المكففين. نعم. يقول فضيلة الشيخ ما معنى مع قول الله عز وجل حرم الظلم على

نفسه؟ وهل يمكن ان يقع منه ظلم وهو الذي خلق الخلق؟ وهم ملکه فلا - [00:05:48](#)

وفعل بما شاء لم يكن ظالما فمنع هذا السؤال آآ في هذا يختلف الناس في انا الظلم من الله. من الناس من يقول ان الظلم هو التصرف في ملک الغير. وهذا الانسان - [00:06:08](#)

ده صحيح على الاطلاق. الله تعالى هو مالک الملك. فلا نقل انه يجوز على الله كل ما هو ممکن ان يكون الجميع يقول ان الظلم في حق الله هو المستحيل - [00:06:28](#)

مستحيل يذاكر كالجمع بين هذا هو الظلم. كما يقول ابن القيم في الشافعي الكافر يقول والظلم وعندهم المحال لذاتي ان ينزع عنه بالسلطان. لكن الظلم كما تتأدب. وضع الشيء في غير موضعه. فالله تعالى لكمال عدله حرم الظلم على نفسه - [00:06:48](#)

فلا يضع العقاب على اولياء الذين امضوا اعمارهم في عبادته ولا يضع الثواب على لاعداته واعداء رسنه. ولا يعاقب احد لان هذا خلاف الحكمة. ولا يعاقب احدا بذنب غيره. ولا يعاقب احدا بغير ذنب. كل هذا مما حرم الله عز - [00:07:18](#)

ولا تز واجب من الطوائف الغارقة لمن يقول ان كل ما هو كل ما يجوز يجوز في يجعل الانبياء والصالحين يجوز ان يعذبهم منها ويجعله يخلدهم في النار هذا وقت ممکن ولا ما هو بممکن - [00:07:58](#)

من اجل القدرة من اجل القدرة ممکن؟ نعم. ما دام ممکن فهو جائز على الله وجود ان يجعل الكفرة والطغاة وفرعون وجندهم يجعله يثببهم ويجعلهم في الجنة. هذا ممکن من حيث القدرة. ويقولون هذا جائز لكنه اخبر انه ينفع - [00:08:28](#)

هؤلاء الناس. وان اهل السنة والجماعة يقولون هذا لا يجوز عليهم سبحانه. لانه حكيم الحكيم يضع الاشياء في مواضعها. فيضع عدله في موضعه وفضله في موضعه. فحكمة الله تأبى ذلك كل انتباه. فقوله اني حرمت الظلم هذا لكمال سبحانه وتعالى وفضله - [00:08:58](#)

وان كان قادرا ان يقتضي مقدار قادر على ان يضمن. ولكنه كما اوجب على نفسه ويكتب عنه كما اوجب على ان كتب على نفسه الرحمة وجعل وجعل يعني حق حق على نفسه للموحدين حق الله على العباد وحق - [00:09:28](#)

حق العباد على الله. نعم. يقول يوجد لدينا في السكن مصلى. هل يصلى في المصلى ويخرج المسجد؟ هل هل فعلا يعني احدكم امس؟ اذا كان المسجد يعني قريب ينبغي ان تصلوا في المسجد. ان تصلوا في - [00:09:58](#)

والمسلمون في مساجدهم وفي بيوت الله وانتم اه مستريحون لستم في سفر اه يعني اه تلتحقكم بحضور الجماعة مشقة ويفخركم ان نسيركم ينبغي ان تصلوا في المسجد هذا الوجه اذا صلوا منزلكم - [00:10:18](#)

نعم. اه يقول هل تتصحون بحفظ هذا المتن؟ الكتاب. هل تتصحون بحفظه؟ سبحانه الله. هذا لا يحتاج الى سؤال هذا ليس كلام الناس يعني او عبارات من تأليف الناس ومن - [00:10:48](#)

لا هجيب الصبح هي الاصول وهي العلم. اذا كنا ننصح طلاب العلم بحفظ الأربعين النووية وحضور عمدة الاحكام فهذه المجموعة مجموعة يعني نافعة عظيمة ولا سيما مع هذا الشخص انا انصح الجميع باقتتناء الشرح بهجة قلوب الابرار - [00:11:08](#)

ففيها يعني البيان والتفصيل النافع المفيد. ولا ينبغي ان شاء الله لكم لعل موجودة الحمد لله نعم لعله يوفق يوزع عليكم ان شاء الله. اه نعم. قبل الاخير يشرب فضيلة الشيخ عن حكم ظلم الكافر وتكبر عليه - [00:11:38](#)

لا يجوز. الظلم لا يجوز اني حرمت الظلم. وجعلته بينكم محظما فلا يجوز ظلم الكافر والتكبر عليه الله اعلم انه لا يعني احتقار الكافر لانه البغيض ولانه الكافر بالله ورسله احتقاره اما التكبر عليه المتضمن للاضطراب - [00:12:08](#)

اني انا مسلم ولا كلب يخشى ان يكون من نوع الاعجاب بل على الانسان ان يتوضأ العادة الحمد لله كما قلنا الحمد لله الذي عافانا اذا رأى الانسان آآ الكافر يحمد ربها على ان على ما من الله به عليه من - [00:12:38](#)

نعم نعم الاخير السؤال الاخير يقول فضيلة الشيخ نرجو من فضيلتكم الشيخ ذا همة الاخوة الى طلب العلم واهمية الصبر عليه ليكون للشخص مما سهم في عصر الاسلام والذب عنه. لا سيما وانه ظهر - [00:12:58](#)

ومن يزهد في قراءة الكتب وذلك بعد تطور التقنية حتى اني سمعت احدهم يقول قد يأتي يوما لا تكون الكتاب فيه قيمة. فما

تعليقكم على هذا؟ فاقددين طلب العلم وبين مسألة الوسيلة. الكتاب والسنة - 00:13:18

فالآن الخلافة حسب ما تضمنه في قضية العناية بالكتاب وانه الوسيلة الاصلية الاولى انا مش زهدي فيها اما طلب العلم فهذا العلم فمحل الكلام. طلب العلم الموروث النبي صلى الله عليه وسلم العلم - 00:13:38

استمد من كتاب الله وسنة رسوله هذا هو العلم النافع هذا هو العلم الذي آآ يجب التنافس فيه هذا هو العلم الذي يكون حياة ونورا لصاحب في الدنيا والآخرة. وهذا هو الذي جاء في النصوص في - 00:13:58

في الترغيب فيه والثانية على اهله. العلم الشرعي اما قضية الوسائل فالاصل ان الوسيلة في تحصيل العلم هي الكتب التي الفها اهل العلم المعتدلين الموجودين ثم ايضا آآ الاستعانة على ذلك بالحضور آآ - 00:14:18

عند من تيسر من اهل العلم المؤوثقين في علمهم او المؤوثق بعلمهم ودينهم الى اخره واما هذه الوسائل الاخيرة هي الوسائل لا شك انها ميسرة. ومعينة ومقربة وبها سرعة متعددة - 00:14:48

في الوسائل الطباعة وسائل الاشرطة والانترنت والسيديات سبحانه الله العظيم آآ لكن هذه التي يخشى منها هو قضية الزهد في الحقد. يعني في على علم الكتب على ان هذه الامر ميسورة الجوال حتى الجوال الان - 00:15:08

فاصبح كمبيوتر توضع فيه مؤلفات وكتب لان هذه الاحاديث يمكن يكون اي حديث يبغاه شيئا في هذا الجهاز واطلعه فرض الحفظ الحفظ هو هو العلم. ومن العيب التزييد - 00:15:38

وهو كذلك الكتب الكتب هي الاصل. يعني بما توثق هذه التسجيلات؟ مما توثق انما من الكتب فلا يوجد ثم ايضا التعويل على هذه الاجهزة يجعل الانسان لو فقد هذا الجهاز اصبح ما لا يستطيع ان يستخرج حديث ولا يستطيع ان يخرج مسألة من كتاب - 00:16:08

لانه لا لم يتمرد لم يتمرد في مراجعة المسائل في الكتب. فلا ينبغي ان تكون هذه الوسائل التي هي ان تكون عن ممارسة آآ مراجعة الكتب وآآ الاستفادة منها نسأل الله للجميع التوفيق والاعانة والسنة باسم الله الرحمن الرحيم - 00:16:38

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين والمستمعين. برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى. وعن عائشة - 00:17:08

رضي الله عنها قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم عشر من الفطرة الشارب نعم وقص الاظفار اصل البراجم ونصف الابط وحلق الامة وانتقاد الماء يعني الاستنجاب ونسبيت العاشرة لا ان تكون المضمضة رواه مسلم - 00:17:38

وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى الله وصحابه. ومن اهتدى بهداه. هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم قال عشر من الفطر يعني عشر من الفطر والفطر على الخلطة التي - 00:18:18

الله العباد عليه كما قال سبحانه وتعالى فطرة الله فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله فطر العباد على على التوحيد وانكار الحق وان كان الحسن على القبيح. كما هو الصواب في مسألة التحسين - 00:18:38

والتبني هو ان الحسن والقبحان بالعقل في الجملة على استحسان الحسن الصدق والاحسان وآآ الاخلاق الفاضلة واستنباط القبيح كالكذب والعدوان. واحسن الحسنات التوحيد واقبح قبيح الشرك. تشهد العقول والفطر بحسن ما امر الله به - 00:19:18

وبقبح ما حرم فما حرم الله على عباده شيء الا بما فيه من شر وما امر الله عباده الا الا لما فيه مصلحته. وهذه احسن حصال من الفقه ولا مفهوم لهذا للعدل ام الصحيح ان العدد لا مطلوب له. فلا تبحث الخصال - 00:19:58

عن الفطرة لا تتحصر في هذه العشر. ولهذا قال وادى ومنها الختان خمس من الفطرة او الفطرة خمس ختاما استعداد فصل السالب وآآ الانصار قص الشعر وقص الازهار بالسوال وحوت العالم - 00:20:28

شك فيها الراوي ولا النصوص على مشروعية العلم. وهو الاستنجاء الخصم يجمعها النظافة والجمال كلها ترجع الى النظافة والجمال والاستنشاق. قص الشارب يعني منها ما يظهر فيه يعني جانب جانب - 00:21:18

كما وفي تقييم جمال ونظافة. وفي نفس الوقت نظافة. لأن الابر من مغابر الجسد التي تكون موضع للعرق وهو ایعا كريهة وفي بقاء

الشعر المزبد زنزانته نظافة وكذلك حرق العالم. وفي اللفظ الآخر الاستحداد عبر عن بالاستعداد - 00:22:18

يعني ادارة الشيخ عبدالحميد بن موسى سمي الشعب هناك سمي الشعرا وهي الشعر حول القبلة في بداية هذه الشعوب وفي السواك وفي المضمضة والاستنشاق نظافة الموضعين السواك انه ظاهر قال فيه الرسول عليه الصلاة والسلام السواك مطهرة للفم مرضاه - 00:22:58

يتتأكد في موضع مطعمة تأكيد عند الصلاة كما صح بذلك الحديث وعند الوضوء ويتأكد في موضع بعد الاستخارة بالنوم التي قال عليه الصلاة والسلام لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك عند كل صلاة - 00:23:38

في اللفظ الآخر مع كل وضوء. وعن انتقاد له فالامر هي ظاهر. فيه الذي هو الاسفنج في نظافة اهلا من مخرجهما في الحاصل ان هذه الامور محاسن الشريعة. نشتريها جاءت بالمحاسن والفضائل - 00:24:08

واما احكام هذه القصص فهي تتفاوت وفي الجملة يا اميرة. في الجملة انها كلها واجبة. هذا هو اللي السواك. السواك ليس لكنه سنة مؤكدة وتتأكد فاختلف العلماء في بحكمهما في الغسل والوضوء. والصحيح وجوبهما وجوب المضمضة والاستنشاق في الوضوء - 00:24:48

وقد ورد الامر بهما في الوضوء واذا وجب وجبات الوضوء ولهذا قال بعض اهل العلم دون الوضوء. لان نتأكد فيه التعميم تعليم ظاهر غدا للماء واما قص الشعر واجبان النصوص - 00:25:28

كما في الصحيح حسن الشوارب واعرف اللحي قصوا الشوارب خالفو المشركين. فقصوا الشارب واعفاء الجبال. وفيهما من الحسن والجمال ما فيها. ولكن لفساد الفطر استقبح كثير من الناس اعفاء فرعوا الحسنات قبيحا. والقبيحة حسنة. فرعوا الحسن في حلقة من اللحية. واعفاء وتطوير الشارع - 00:26:08

هذا الفساد في الفطرة. فساد الناس يحلق لحيته. ويترك شاربه طويلا هذا عكسه. يعني هنا فسدت فطرته. لا شك ان هذه الفساد وبعدهم يحلف الجميع. وهذا هو الامر. والفطرة السوية تقتضي المال - 00:26:58

او اشد اليه السنة النبوية. من قص الشايب واعفاء اللحية عليه الصلاة والسلام انه كان يأخذ شيئا يأخذ من لحية فالواجب اهو اللحية اطلاقها على مكتاب لها. واما ما يقال من اخذ ما زاد على القول عليه الصلاة والسلام. وان ثبت عن بعض الصحابة - 00:27:28

لما اختلف فيه الناس يجد رده الى كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. والعبادة باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والأخذ بهديه الصحابة وغيرهم لابد من عرض اقوالهم واجتهااداتهم على سنة النبي عليه الصلاة - 00:28:08

فالذين يأكلون بجواز اخذ ما جاز على الحرمة ليس لهم مستهلكين العالم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما هي الا يعني اراء. والاجتهاادات. هذه خمسة اما تقليل لقد الناس - 00:28:38

من استحسان تطويل الاظفار. حتى انه يمكن مندوب يعني بالحيوانات التي يعني تتخذ منها الفاظ سلاح لها تدافع به تصطاد به هذه الفساد ومن جاء والحامل على هذا هو التشبه بالكافار. هذا هو - 00:29:18

الكثير من النساء في سبيل في كثير من الامور التي يعني صرنا نعجب بها ويجررين وراء اما وكذلك نفس الابط وحلق العانة. فهذه ثلاثة كل عام. يعني فيها نظافة للبدن. وقطع لاسباب الروائح الكريهة - 00:30:08

واما الحكم هو الوجوب لانه ثبت في في الصحيح في صحيح مسلم عن انس النبي صلى الله عليه وسلم كان وقت لنا صلى الله عليه وسلم او وقف لنا في قص الشارب وتقريب الاوصاف ونفس الابط وحلق العانة - 00:30:48

ان نترك ذلك اكثر من اربعين يوما. معنى هذا لا يجوز تعدي اربعين. هذا كله لا يجوز لان يترك الانسان هذه الشعوب اكثر من اموال هذا حد اعلى يمكن بعض الناس يتتأكد عليها انها مبادر من بعض الناس - 00:31:08

النمو عندي والشعور سريع فالمقصود الشرعي من البول والغاية فهذا واجب تجب ازالتها عن البدن. وهي من الفطرة هنا بما في ذلك من النظافة والطهارة. عبد الرحمن عندكم في الشرح. بهجة قلوب الابرار - 00:31:38

الى ان الفطرة التي دلت عليها النصوص ووردت في لفظ الفطرة نوعان ما دون طهارة الباطل وهو التوحيد ما ينشأ عنه من اعمال

القلوب وهي المذكورة في في الآية ولا مذكورة في الحديث الصحيح. كل مولود يولد عن الفطرة. وفي لفظ على هذه - [00:32:18](#) في الحديث الآخر الحديث القدسي خلقت عبادي حنفاء. فهذه تضمن الدعارة الباطلة وهذه الخصال ونحوها يتضمن الطهارة والنظافة الله تتضمن طهارة الظاهر والباطن فدين الاسلام هو دين الفطرة. ظاهرا وباطنا - [00:32:48](#)

دين الاسلام هو دين الفطرة ظاهرا وباطنا. يمكن ان يكون من الفقه آآ لبس آآ الملابس النظيفة الحسنة هي الفطرة يمكن لأن كما قلنا ان الفطرة ليست محصورة في هذه العشر - [00:33:28](#)

قوله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال. يعني يمكن يعتمد من الفطرة من يعني له شعر ان يصلاحه ولا يتركه من الحزن من الامور التي تستحسنها الفطر والنفوس السنوية - [00:33:48](#)

نعم نعم فسرت بمخادر البدن ومنعطفات الجسم. بعضهم يلصق على العقد عقد الاصابع الاذى منها يدخل فيها عند لكن بعد ان يسلم ما تحت الركبة منعطف هذه المناسبات اللي يمكن ان - [00:34:18](#)

بعض الوسخ غاية الامر ان نقول انه مستحب وليس بواجب لعدم وجود او ورود ما يدل على اصلها. وغسله يأتي تبعا. لكن خصت بالذكر لأنها يمكن ينجو عنها يعني تحتاج الى مزيد المزيد عنابة - [00:34:58](#)

هذا الظاهر وان لا فصل هذه الامور يأتي في الوضوء يأتي بدرج لغسل البراجم في يندرج نفسها في الغسل. فكان ذكر البراجم من التخصيص للذكر تأكيدا على العنابة بها. العنابة بها لأنها موظة. آآ يمكن انه - [00:35:28](#)

اه اقول يتركز فيها يعني العراق يمكن يجف عليها اشياء مسجد بعض الاحاديث استعداد لأن ما بين الاصابع هو لاسيما في بعض الاحوال وبعض الناس الاصابع المتطابقة خصوصا اصابع الرجلين ممكن بعضها بعض. في البناء تقييم - [00:35:58](#)

نعم. وعن أبي سعيد الخضري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله المع طهور لا ينجسه شيء. رواه احمد والترمذى آآ الختان كما جاء في الحديث الصحيح الآخر ولا يخفي الناس الختام من الجمال والحزن والنظافة - [00:36:38](#)

وكمان وهذا وقد صار هذا يعني الشعار للمسلمين هذا فهو سنة مؤكدة وقال فدي من اهل العلم بوجوده. بوجود في حق اه الزجاج فمجاهر يعني في نفس المسار يعني ما نجبيش سائل الخصال من جهة ما فيه من اه الحسن وما فيه من الجمال - [00:37:18](#)

وكمان الطهارة والخلاص. لأن القرفة قد يتمتع فيها شيء من البول ثم يخرج اما حديث أبي سعيد رضي الله عنه فهو اصل في حكم المياه وهذه الشيخ اختار ايراده في هذه الاحاديث في الجواب - [00:37:58](#)

في ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان لا ينجسه شيء. وهذا الحديث يعرض بحديث بئر مظاهر يعني سببه انه سئل عن بيع البضاعة في المدينة قالوا ليست فعلك من بئر بضاعة ويبيعه كذا - [00:38:38](#)

يلقى فيها آآ السكن او الدسم ولحوم الكلاب وآآ عند حائض النساء وما اشبه ذلك. فقال عليه الصلاة والسلام ان الماء طهور او الماء طهور لا ينجيه واجب بعض اهل العلم عن عن اشكال ينبع الاذهان - [00:38:58](#)

فيها توكل فيها هذه الاقدار وهي مولد المسلمين وقد جاء النهي عن البول في الموالد وان كان ضعيف لكن الدول في الموارد التي يستقيم منها الناس. وكذلك القاء القاذورات - [00:39:28](#)

فاجاب بعض اهل العلم بانه لا ليس المراد ان الناس يلقون فيها قصدا. لكن كانت او لعلها كانت في مسير آآ اذا جاء السائل في بئر حيث يستقى منها النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا ثواب آآ شديد ولابد من - [00:39:58](#)

آآ يعني ذلك السبب على هذا والله اعلم. اما قوله عليه الصلاة والسلام ان النوم طهور لا يليسه شيء. فهو حكم عام في جميع النعم والنازلة بالامطار والبحار اب عام في في المئة في كل ما الماء كقوله تعالى فلن تجدوا ماءا - [00:40:38](#)

الموت طهور طهور تعود بفتح الطاء اما صهور معناها التطهر. والطاغوت يعني ما يتطهر به. فهو الشيخ الطاهر المطهر وهذا قال صلى الله عليه وسلم في البحر هو طهور ايضا نفس الشيء. قال في - [00:41:18](#)

فهو طاهر مطهر طاهر وكل وليس كل طاهر طهور يعني مثلا والمرض والعسيرات والشاي الشاهي لانه ليس بدماء انتقل عن اسم الماء الى ان يكون شاهد شاهد ومنه النبي على - [00:41:48](#)

تمر في ماء هذا يدين بهذه طاهرة وليس بمطانرة وليس طابور. وهذا مع الاية فلن تجدوا ماء على ثواب التفاهم وان كل ما فوقه مطهر. لا يخرج عن ذلك الا ما تغير بالنجاة - 00:42:38

لولا او طعما او لحم. فهذا بالاجماع وقد ورد في حديث لكنه ضعيف عند اهل العلم. الا ما غالب على ريحه الا ما تغير طعمه من قوله او لونه بنجاسة بنجاسة - 00:43:18

فما تغير طعمك. او ريحه او لومه بنجاسة فهو نجس يعني ما تراه الكفار على الاسلام وال المسلمين كانوا من الحق. كان يرجع الى م الموضوعات الحوار والذى يظهر ان الغائب على ما يذكر من هذه الحيوانات هو يعني تحقيق المداهنة - 00:43:38

والمحاجنة والتقريب بين المسيحية والاسلام تطريف حوارات على مبدأ والدعوة الى التقريب. نسأل الله السلامة. نعم يعني سؤال اخير يقول فضيلة الشيخ نسمع بين الفينة والاخري عن تقلب الاحوال لدى البعض من الناس - 00:44:08

من هداية الى الضلال او بعض الضلال. وقد يكون طالب علم وهذا هذا متقلب. فما هو السبب الرئيس في مثل هذه الاحوال المزعجة نرجو الاجابة على هذا السؤال الذي اتصور انه يزور في خلف اكثرا من شخص - 00:44:38

لا الله الا الله. في الدعاء المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا مقلب القلوب. ثبت قلبي على دينك القلوب بين اصابع من اصابع الرحمن. يقيمها اذا صار يزيغها اذا شاء - 00:44:58

التقلب الذي يحصل للانسان تارة يستقيم تارة ينحرف او اول مني بالاستقامة من بعيد او قريب فهذا اذا لله للقلوب هذا الدعاء او عن سبيل الله او عن بعض نسأل الله ان يهدي ظالم لقوله تعالى ان يثبتنا واياكم بتوكلت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:45:18  
نقول يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. والله اعلم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب والصلة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد وقال لي المؤلف رحمة الله تعالى وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول - 00:46:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم الظلمات يوم القيمة متفق عليه الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى الله وصحابه. ومن اهتدى بهداه عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة - 00:46:38  
وهو في الشرع اسم لكل ما خالف شرع الله يعني ثلاثة الظلم الذي هذه حالة ينجي حق الله ولا اقول ولا تقول انه ظلم لله. فيقال ان العبد يظلم ربه - 00:47:08

في معصية لكنه يظلم نفسه في حال في حق الله ومعظم ولكن كانوا انفسهم يرضون. وهو اظلم الظلم ثم قال تعالى ولما نزل قوله تعالى الذين امنوا فلم يلبسوا ايمانهم اوئل لهم الامن وهم سليم. شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال - 00:47:58

انسان معرض نفسه يعني بالمعاصي بالمعاصي كل المعنفات للامن والهدى فهو الشرك في الشرك هو الذي لا علم معه ولا هو. نعم - 00:48:38  
كل امور يصوت قردا من الامن والهدى. فمن نجا من الظلم كله فاز بالامن والهدى ومن الاكبر فله ان فله المطلق عنه ينفق هدى. لان لان التوحيد يحصل به الدخول في الاسلام - 00:49:18

ويحصل به النجاة من الخلود في النار. نفسه بالذنوب التي بينه وبين ربه من ترك واجب او فعل محرم. كما قال تعالى ثم اوردننا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مستوفى - 00:49:48

ومنهم سابق للخيرات. نحن هو الذي بعض الواجبات ويفعل بعض المحرمات في دمائهم واموالهم واعراضهم. كما قال عليه الصلاة والسلام اني في خطبته يوم النحر ان الامام واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم عادات لسانكم هذا من بلدكم - 00:50:18  
وفي الحقيقة لكل من انواع العبد لنفسه الشرك هو اعظم ذنب من الشرك وظلم العباد باموال دعاء لكن هذا التصنيف يتبيّن به الاحكام فالسلوك حكم الحسنة هذا ظهر هذا الفرد في ذلك يحتاج اليه في باب - 00:50:48  
الشرك فلا يغفر الا بالتوبة. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لموسى. هذه الاية هو سوء في من لم يتبع اما التائبين قل

فذكر حكمهم في قوله ان الله يغفر الذنوب جميعا. قل يا عبادي الذين اسرغوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:51:38](#) ان الله يغفر الذنوب جميعا. وهكذا ايضا في شروط التوبة. التوبة من فيها الالقانع والندم والعز على الا يعود وفي مظالم العباد اشترت رابع وهو رد المظالم واداء الحقوق او دمائهم او اموالهم او اعراضهم الا - [00:52:08](#) الا برد الحقوق الاستعلام من كان عليه لابو كما فعل الحديث من كان عليه لأخيهاليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم. على مرتب يدخل في ذلك الكلام في تداول الديون فيما ايضا متفاوتة. والله تعالى - [00:52:48](#) بل حرم الظلم على عباده. بل حرم على نفسه سبحانه وتعالى فما هو العزيز القدس يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي. وجعلته بينكم محظما فلا تظالموا تكون فلا تظالموا يظهر انه اخص اخص بالذكر - [00:53:18](#) بعضهم لبعض. فلا تظالموا. وقد قال سبحانه وتعالى في ما هو في السلك وهو افتراء الكذب على الله ومنهم على الله او لدرجة بآيات الله ومن فمنع المؤمن كذب على الله - [00:53:48](#) قال تعالى هم الظالمون الحقيقة ما للظالمين من حميم ولا شفيع وفي هذا الحديث اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى سوء عاقبة الظلم وذلك في قوله جنات يوم القيمة. الظلم ظلمات يوم القيمة. يعني عنده - [00:54:28](#) بينما المؤمنون الموحدون اهل العدل والاستقامة في اموالهم. والمؤمنين والمؤمنات يوم يعني التوحيد واهل العدل ضد اهل الظلم هو عاقبتهم كذلك. وقال في في منافقين والمنافقات بعض الآيات السابقة يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا دونا انظرون يعني انظروا - [00:55:08](#) فضرب بينهم فيه الرحمة فانتظرون في الدنيا وفي في الآخرة. فالظلم ظلمات يوم القيمة من الظلم. وجاء الله للعباد خارج عن العدل. فهو سبحانه وتعالى اعدى للعابدين قالوا مرة فهو يجزي العاملون في الآخرة - [00:55:58](#) يجزي المؤمنين بفضلهم ويجزي اهل المعاشي من جميع الجهود من ظلم العباد اسبوع عند الناس ويأتي التخصيص واحيانا كما في الحديث الذي ذكرته جعلته بين الفجر الناس يخصون الظلم بظلم بعض البدع. يكون هذا ظلم صيام - [00:56:48](#) اعتداء على الناس في دمامهم وما لهم واعراض هواء واحد يعزم انه كذلك لا ينصب لابد من استنشاق الحقوق لابد من استنشاق استنشاق يكون من الشتمات يا رسول الله هو من لا درهم له ولا - [00:57:38](#) يوم القيمة بصلة الصيام والصدقة هذا وقد شتم هذا واخذ مال هذا من حسنات وهذا من حسناته اخذ من ايامكم يعني المولود من سينات المظلوم مطلها على الله ثم - [00:58:18](#) في كتاب الله في وذم الظالمين. ولعن الظالمين لا لعنة او على الظالمين كثيرا ولكن اكثر وقت في الظلم في حق الله الظلم المطلق مثل ما قال تعالى الذين امنوا ولم - [00:58:48](#) وجاء مثل قوله تعالى وجزاء سينات سينات النفاق فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولم ينتصر بعد ظلمه ولم انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل. انما السبيل على يده يظلمون الناس ويبيون في الارض بغيره - [00:59:18](#) ومن اعظم عن سبيل الله. اذا كان يعني التعدي على حقوقهم وعلى خصوصياتهم في انفسهم في اموالهم في اعراضهم فكذلك هو اعظم هم وهذا ما يفعله الكفار الكفار هم من اعمالهم الصد عن سبيل الله. سيعاقبهم الله بمزيد العذاب. كما قال تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله - [00:59:48](#) وصدوا عن سبيل الله يعني صدوا غيرهم. صدوا في انفسهم اعرضوا. وصدوا غيرهم يعني تركوه واستضافوهم الذين انتظروا وصدوا عن سبيل الله يذن لهم عذابا فوق العذاب بما اخانى مفسدين نعم ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - [01:00:28](#) انظروا الى من هو ارسل منكم ولا تنتظروا الى فهو اجر ولا تجدر نعمة الله عليكم. متفق عليه هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انظروا الى من هو ارسل منكم ولا - [01:00:58](#) فهو اقدر لا تقدروا نعمة الله عليكم. نعمة الله على النعمة كما قال تعالى نعم الله لا تحشوها. فهو اجر لا تنتهوا وان لا تتحقرنها نعم الله التي انعم الله عليك. بذلك من من كثرنعم الله - [01:01:28](#)

ومن البواعث على الكفر. من دواعش كفر النعمة والتقصير في سكرها العدل ان نعم الله. هذا مما امرت به الرسل فاذكروا الله.

اذكروا نعم الله والتوجيه الى مثل نعم الله - 01:02:08

فان ذكر نعم الله من البواعث على ستر على سكرها على شكره ليها. شكره تعظيمه ومحبته واثن عليه وطاعته والقيام بحقه. اما

حرام عن ذلك فانه كفران من نعم الله - 01:02:48

يعني الشمس ترك السوق هو كفر. كفر للنعمة. واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي فهما متقابلان فقابل الشكر

للكفر على الشاكرين فاذكروني واشكروني. انا اذكروني ولا تكفرون. وقال اعملوا - 01:03:28

وقليل من عباد لا يسخرون الى سبب معين عن الستر. الى سبب من اسباب معينة وهو ان ينظر الانسان الى من دونه مما فضل هو

عليها. انظروا الى من هو اسفل منه - 01:03:58

يعني الى منزومة من لم يعطى مراضيته ولم يتمتع بما تتمتع كما قلنا فيه العموم يسوى للنعم الدنيوية وسعة الرزق والولد وآ

وحسن الهيئة البنية في عطائه كل هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربكم وما كان - 01:04:38

فاعطاه ربكم محظورا. ورفعنا بعضهم فوق بعض الدرجات ليست في بعضهم بعضا سخريا. ورحمة ربكم وما من عبد في حال الا لو

فكر وجد من دونه ينبغي للمسلم ان ينظر الى من دونه. الى من لم - 01:05:28

في مكة الى مكة. كذلك يبعثه على الشكر وهذا واقع مقصود انت اذا رأيت المريض عرفت نعمة الله عليك. المريض او ينظر الى

من دونه فتهون عليه المصيبة. تهون عليه المصيبة - 01:05:58

فهذا امر يعني يدركه كل انسان عاقل يشهد بذلك الله انظروا الى من هو اسفلني اذا يعني من حاله مثلا في صحته او همومه او في

باليه ان يتعلم من حاله في شيء من هذه الامور فليتذمرون عليه المصيبة - 01:06:28

وعن الشكر على الصبر على ما ابتلي به وعلى شكر ما انعم الله به عليه وعلى شكره سبحانه تعالى ان اتابهم الله هو اعظم مما هم فيه

من بلاء هذا في - 01:07:18

الصحة والمال والولد ومن تعلق بمصالح الدنيا هي من مطاعم ومشارب وملابس ومرافق. كل هذا يعني التفاؤل موجود هذا ظاهر ان

ان على الانسان ان ينظر الى من هو دونه. الى من هو اسفل منه. كذلك - 01:07:38

من البواعث على القناعة والشعور بالغبطة وبالسر والعامل على استعظامها النعمة التي يتمتع بها الحمد لله. لكن في الامور الدنيوية

الدينية هل هذا يعني مطلوب ان ينظر الانسان الى من هو اسفل من - 01:08:08

هذه الحقيقة محتمل ولكن الامر يحتاج الى الانسان ومن دونه في امر الدين. يعني الانسان له فيه حالة اما ان يكون هنا له على شكر

الله على ما تفضل به عليه. هو ينظر الى من ابتلي بالمعاصي - 01:08:38

وهو معافي من ذلك بنعمة الله الحمد باسم الله الذي عاشنا الحمد لله الذي عافاني مما ابتلي به هؤلاء فيعتبر هذا حق واما انسان نظره

الى هؤلاء يوجب له الاعجاب بنفسه - 01:09:08

والقناعة بما هو فيه فلا يطلب الافضل. فهذا من قاتل ومدخل للشيطان يمنع صاحبه من المنافسة في الخير والتقدم والمسارعة في

الخيرات. الحمد لله يقول ما يصلوشي يقول انا بخير فيرضي - 01:09:38

الذنوب التي عنده. يستغفر ذنبه. اذا رأى مثلا من ابتلي بالكبائر الحمد لله انا بخير فاذا كان نظره الى من دونه يعني في هذا الموقف

فهذا نظر شيء لانه يوجد له آآ استصغر الذنوب التي - 01:10:18

عنه واستعظام العمل فلا ييات التقدم عن الصدق وعن المسارعة في الخيرات لا يتحدد فهنا عليه ان ينظر الى من هو اسفل باعتبار

وينظر الى من فوقه باعتبار الاعني في عموم الدين؟ في العلم - 01:10:58

الدين والاستقامة ننظر الى من هو فوقه لينافسه ليحتقر عمله وينظر الى من هو اسفل منه ليشكربه على ما من به عليه وعلى

عصمتني عما ابتلي به كثير من الناس لا بد من النظر عليه. لا بد من - 01:11:28

والنظر الى من هو اسفل فالنظر الى لهذا وفي ذلك فليتنافس بمرض ان يتضمن النظر في امور الاخر او في امور الدين في نظر الى

من فوقه وفي ذلك فليتنافس - [01:11:58](#)

المتنافسون الفقهاء جاءوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام وقالوا يا رسول الله ذهب اهل الذكور بالاجور نظروا الى من فوقهم نعم نظروا الى من فوقهم على يصلون كما نصلى يصومون كما نصوم ويعتقون - [01:12:18](#)

ونحن ليس الرسول عليه الصلاة والسلام من التسبيح نظروا الى من فوقهم ولم ينظروا الى من هو اسفل منهم سيخنعون الله ويقول الحمد لله نحن احسن من غيرنا والشيخ عبد الرحمن رحمة الله مishi على - [01:12:48](#)

ان الحديث عام. ولكن في امور الدنيا كما قلنا الامر واضح ولا يحتاج الى تقييد ولا اما فيه فلا بد من هذا التفصيل. في في امور الدين فيفبطه يريد ان يكون مصلح لا حاسب لا رجل اتاه الله القرآن فهو يقول اداء الليل واناء النهار - [01:13:18](#)

وجدناك انه مالا فهو ينفق منه اداء الليل واداء النهار حسن الغبطة فمن نظر الانسان الى من فوق هذا محمود والله تعالى والال بين عباده في في جميع الامور. في في العلم في العقول اوتى - [01:13:58](#)

وفي الدين وفاضل بينهم في الحضور الدينية والدنيوية. هذا بين الخلق من ادعى الى ذلك في كتابه والله تعالى حكيم عن في عطائه يعطي ويمنعه. بحکم. لا مانع من اعطي ولا معطي لما منع - [01:14:48](#)

اذا ظن الانسان الى من فوقه في ما فضل عليه من الامور التي يطلب تطوي بالمنافسة كثيرا وللنساء واسألاوا الله من فضله. يعني في هذا الامر التي الممكنة التي يمكن ان يبلغها الانسان ان ان يكون اه وان لم يدركها فقد - [01:15:18](#)

فمنتهي وناته ورغبتها هي فالدين فهذا الحديث علاج دواء دواء للنفس الغرور والغفلة. والاغتراب الطموح الى ما لا الى المال يحقر ويوجد احتقار لنا في اهل الدنيا الى من فوق يفعله يحتسب نعم الله عليه. ولهذا قال في الحديث فانه - [01:15:58](#)

النظر الى من هو اسفل منه اجر يعني احرى فانه اقدر الا تزدوا نعمة الله عليه فاذا لم ينظر العبد الى من هو اسلم منه. بل نظر الى من فوقه ومن ظل عليه. فذلك اجر - [01:16:48](#)

ان يزدري نعمة الله ويفتقرها فلا فلا يشكرا فهل النظر من اعظم الوسائل من شكر النعمة. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الشاكرين. نعم. وان ابى هريرة رضي الله عنه قال - [01:17:08](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث متفق عليه. هذا الحديث يعني كما تقدم للشيخ رحمة الله حديث آآ من انواع ابواب العلم منها ما يتعلق بالاعتقاد ومنها احاديث فيها عموم ومنها احاديث - [01:17:28](#)

تتعلق مثلا بالاخلاق ومنها ما يتعلق ايضا بالطاعات كما في هذا الحديث نوعا متنوعة فهل الحديث هو من الادلة اشتراط الطهارة في الصلاة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا - [01:17:58](#)

الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبة. فامر الله عباده المؤمنين اذا ان يتوضأ وهذه سنة الوضوء غسل الوجه واليدين ومسح الرأس ثم ان الرسول صلى الله - [01:18:18](#)

كما نقل الصحابة عن ودل في السنة ايضا على ما دلت على ان الصلاة والوجوب شرط في القبول لا لا يقبل الله في الحديث الاخر لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة منه - [01:18:38](#)

وفي هذا الحديث لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. قيل رضي الله عنه يعني من نوعه قد يقع كثيرا لا يقبل الله القبول يتضمن الرضا والاعتبار في الشرع وموافقة الشرع مقبول - [01:19:08](#)

فضد قبول الضرب اذا لا يقبل بمعنى يقبله الله. كان موجود. غير مقبول لا يكمل الله صلاة احدكم. اذا احبب حتى يتوضأ. فربما دليل على بطلان صلاة المؤمنة. فمن صلى وهو مؤمن فصلاته باطلة غير مقبولة - [01:19:48](#)

ولا مبدئ فلا الا ولا ثواب. ليس وعليها ثواب الصلاة الصحيحة. ولماذا نقول صلاة صحيحة لان خسوف من صلى ناسيا لحدثه. فصلاته ضيف ولا مطلق قبول الصلاة سعيها لكنه يثاب على فعله. لانه يعني صلاته تضمنت - [01:20:18](#)

وذكرا ودعاء وقراءة قد جاء في هذا العمل يوم اثيب عليه وكلامية الناس وان اجيب عليه فانه لا يجزئه لانه وقع الاخلاق ما امرنا. ان كان المكلف في هذه الحال معذورا ولا اثم عليه - [01:20:58](#)

لكن دلت السنة كما في هذا الحديث على ان عمله غير مقبول. فلا اجمع العلماء على ان من صلی مؤمنا وجب عليه الفضل لابد ان في الاسلام الطهارة كالاسلام فمن نفس ان يصلوا احدى الصلوات والفجر او الظهر والعصر نسي - [01:21:28](#)

ثم ما يقع من ذلك فمن صلی مؤمنا نافيا عجزه ثم ذكر وجب عليه ان ويدخل في الحدث كل ما عده العلماء النافلة عليه يقول الحالد من ما هو معتمد الایمان بالاتفاق. وما سوى ذلك - [01:22:08](#)

خلاف المرأة بشهوة وكذلك زوال العقل يعني لا حكم الحدث باعتبار ان مبطة مبطة لل موضوع ناقضة لل موضوع فتدخل في حكمها وان كان الحدث اخص بالخارج بالنسبة اليه. ونحو ذلك اما الحدث الاكبر وهي جنابة - [01:23:08](#)

التعارف من اجل بالغسل. بنص القرآن كما قال سبحانه وتعالى وان كنتم جنبا فاطهروا قال ولا ظلما الا عادل حتى تغسلوا. وهذا كل مجمع عليه الاهل اذا القبول يتضمن عدم في هذا الحديث. بخلاف - [01:23:58](#)

ما ورد في نفع القبول منهم من اتي سائل فسألة لم تقبل له الصلاة انه يتضمن عدم التوافق. يعني الرد عدم التواب لا بعدم الاجزاء. بمعنى انه لا يؤمر بقضاء تلك الصلوات. لكنه يحرم ثوابها. فالمعنى المقصود ان - [01:24:28](#)

هذا الحديث قد تتضمن شرطا من اكد شروط الصلاة. الصلاة سواء كانت فرضا او نفلا لا يقبل الله صلاة احد سواء كانت سليمة او لا وكلها يتوضأ هذا مقيد بما - [01:25:08](#)

ووجد الماء قبل الانسان عن استعماله. اما من لم يجد الماء او لم يقدر على قد بين حكم ذلك في نفسه اية الوضوء حيث قال او جاء عن او لابسه النساء فلم تجدوا ماء - [01:25:28](#)

وجاء النبي عليه الصلاة والسلام انه قال الصعيد وضوء المسلم وان لم يجد الماء عنها من قال معهم ما من عسى ان تصلي معنا؟ قال اذنبت يا رسول الله ولا - [01:25:48](#)

اصابتني جنابة ولا ماء؟ فقال عليك بالصعيد فانه يكفيك ان صلوا عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله صلاة احدكم اذا اعددت حتى يتوضأ يعني او يتيم اذا لم يجد ماء او - [01:26:08](#)

ان يستطع استعماله. فالتي تم قائم مقام الوجود ومقام الغسل عند عدم الماء او عند العبد عن استعماله. نعم الى هنا يا شيخنا بارك الله فيك. فضيلة الشيخ يقول يسأل عن المقوله السائدة بين الناس او عند كثير من الناس انه يقول انا مبتلى بشرب الدخان - [01:26:28](#)

يقول مع ان الاعمال هنا ليست حتمية عليه شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم. وجعله في موازين حسناته. والسلام عليكم ورحمة الله والله وبركاته - [01:26:58](#)